صلى الله صلى الله عليه وسلم من احيى سنة من سنتى قد اميتت بعدى
كان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيئا رويناه من صحيح مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه و
ان اذكر حديث النية والاخلاص وليكون اعمال العبد محضة
لارادة التقرب الى الله سبحانه وتعالى اعاننا الله على ذلك بمنه ولطفه
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وهو احد
الاحاديث الثلاثة التى تفق العلماء والمحدثون على ان مدار الاسلام
عليها وقد جمع المسلمون على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده
وصحة روايته وقال الشافعى رضى الله عنه هو ثلث الاسلام وقال ابن
مهدى وغيره من علماء الحديث ينبغى لمن صنف كتابا ان يبدأ فيه
بهذا الحديث تنبيها للطالب على تصحيح النية قال الامام احمد الاسلام
يدور على ثلاثة احاديث وفى رواية عنه اصول الاسلام ثلاثة احاديث
هذا واحد والثانى الحلال بين والحرام بين الحديث والثالث من احدث
فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال الشيخ ابو داود السجستانى كتبت
عن النبى صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث وهى ترجع الى اربعة
احاديث الاول حديث النية المذكور ايضا الثانى المذكور ايضا
الحلال بين الثالث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الرابع لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ونظمها الشيخ ابو الطاهر
عمدة الدين عبد الغنى اربع من كلام خير البرية اتقى الشبهات
وازهد ورع ما ليس يعنيك واعمل بنية ذكرت هذا كله تذييلا على
حديث النية فقط ولتكون زيادة حث وعرفان الباب الاول فيما
يتعلق بفضل الدعاء والذكر وآدابه وفيه خمسة

فصول

فصول الفصل الاول فى فضل الدعاء اعلم انى ما ذكرت الا
صول التى منها نقلت الاحاديث وعلى صحتها عولت فلا جرم
افتقرت على لفظ الحديث من غير ان اذكر فى ولمن راوى وفى
آخره المنقول عنه للاستغناء عنه قال صلى الله عليه وسلم الدعاء
هو العبادة ثم تلا وقال ربكم ادعونى استجب لكم و قال من فتح
له باب فى الدعاء منكم فتحت له ابواب الاجابة وفتحت له
ابواب الجنة وفتحت له ابواب الرحمة و قال لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا البر و قال لا يغنى حذر من
قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل
فيتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيمة و قال ليس شئ اكرم
على الله من الدعاء و قال من لم يسئل الله يغضب عليه ومن
لم يدع الله غضب عليه و قال لا تعجزوا فى الدعاء فانه لن يهلك
مع الدعاء احد و قال الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور
السموات والارض و مر صلى الله الله عليه وسلم بقوم مبتلين فقال
اما كان هؤلاء يسألون الله العافية و قال ان العبد ليخطئه
من الدعاء الاحدى ثلاث اما ذنب يغفر له او خير يعجل اليه
او خير يدخر له و قال ابو ذر رضى الله عنه يكفى من الدعاء مع
البر ما يكفى مع الطعام من الملح و قال ما من مسلم ينصب وجهه
لله تعالى فى مسئلة الا اعطاه اياها اما ان يعجلها له واما ان
يدخرها له الفصل الثانى فى فضل الذكر قال صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان
ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء
خير من ملائه و قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله

٣ وخير لكم من انفاق الذهب والفضة

٢ الذى يذكر العبد قوته وان كثيرهم قليل فاذا به وليكون باعثا ومثيرا على حسن النية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)